الصباح الدولية
15
العدد 3433 - السنة الثانية عشرة
الخميس 29 ذو القعدة 1440 - الموافق 1 أغسطس 2019
Thursday 1 August 2019 - No.3433 - 12 th Year

ترامب سيكشف خطته لسلام الشرق الأوسط في كامب ديفيد

عباس: وقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل سببه عدم الالتزام بها

الرئيس الفلسطيني محمود عباس

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

- الرئاسة الفلسطينية: من حقنا البناء على كامل الأراضي دون ترخيص من أحد
- المالكي: نتحرك لعقد اجتماع للأمم المتحدة يبحث انتهاكات الاحتلال
- «فتح» : «حماس» تنشئ حكومة موازية في غزة

الأراضي المحتلة - «وكالات» : كشفت صحيفة «يديعوت أحرنوت» الإسرائيلية، أمس الأربعاء، أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب سيكشف عن ملامح خطته للسلام في الشرق الأوسط غير مؤتمر سلام سيعقد قبل الانتخابات الإسرائيلية في منتجع كامب ديفيد بالولايات المتحدة، بمشاركة عدد من الزعماء العرب.

وأشارت الصحيفة، إلى أن صهر الرئيس ترامب، وأحد كبار مستشاريه جارد كوشنير، الذي يبدأ اليوم جولة في إسرائيل والمنطقة العربية، يحمل دعوة لحضور مؤتمر السلام الذي سيعرض فيه ترامب ملامح خطته، وقالت إن هذه الخطوة نسقت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وسفيره في واشنطن.

وقدر مصدر في واشنطن تابع الاستعدادات لجولة كوشنير، أن النية الحالية تتمثل في عدم حضور نتانياهو للمؤتمر المزمع عقده في كامب ديفيد، لأن مشاركته ستضع مصاعب أمام حضور المدعوين العرب.

وسيعرض ترامب الصفقة دون الخوض في تفاصيل ملزمة، على سبيل المثال، سيقول نعم لكيان فلسطيني، ولكن ليس بالضرورة لدولة، نعم لوجود فلسطيني في القدس الشرقية، ولكن ليس بالضرورة للعاصمة، وفقا للصحيفة.

وتوقعت الصحيفة، أن يرفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس الخطة بشكل كامل، بينما سيثني نتانياهو على هذا الجهد، لكنه سيقول إن لديه الكثير من التحفظات، والتي لن يسارع إلى تفصيلها.

وذكرت المصادر أن هذا المؤتمر، إذا تم تنفيذه، سيساعد نتنياهو في الظهور في حملته الانتخابية كزعيم عالمي، وقد يخفف من رفض حزب أبيض - أزرق، وربما حتى حزب العمل، الانضمام إلى حكومته بعد الانتخابات.

من ناحية أخرى قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس مساء الثلاثاء إن القرار الفلسطيني بوقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل سببه عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بتلك الاتفاقيات.

واتهم عباس لدى لقائه رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الاشتراكية الدولية الذي عقد في مدينة رام الله، الحكومة الإسرائيلية بالإصرار على تدمير كل ما تم الاتفاق عليه برعاية دولية عبر الاستمرار بالاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وحجز أموال الضرائب الفلسطينية.

وقال عباس «بدنا كانت وما زالت ممدودة للسلام، ولكن الجانب الإسرائيلي لم يترك فرصة إلا ويعمل على تدمير كل فرص تحقيق السلام على مبدأ حل الدولتين المدعوم دوليا».

وأضاف «لذلك نطالب أحزاب الاشتراكية الدولية سواء من خلال حكوماتهم أو برلماناتهم التدخل بشكل فوري والعمل على إنقاذ فرص تحقيق السلام والاستقرار والأمن من خلال إقامة دولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967».

وأكد عباس أن الإدارة الأميركية لم تعد وسيطا وحيدا ونزيها لرعاية المفاوضات من خلال القرارات التي اتخذتها بحق القضية الفلسطينية والتي تخالف كل مبادئ الشرعية الدولية.

وقال «إن صفقة القرن التي يحاولون فرضها تشكل محاولة لتصفية القضية الفلسطينية وإنهاء كل الاتفاقات الدولية الراعية لإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي».

وأضاف «لكن الشعب الفلسطيني وقيادته لن تسمح بتمرير هذا المشروع الخطير على السلام والاستقرار، وسيبقى الشعب الفلسطيني صامدا على ارضه وفوق ترابه مهما كان حجم التحديات والمخاطر التي يواجهها».

بدوره قال الأمين العام للاشتراكية الدولية لويس ايالا إن قرارات الإدارة الأمريكية الحالية بخصوص قضية الشرق الأوسط «تذهب بعيداً عن الإجماع الدولي والشرعية الدولية».

وأضاف ان حل الدولتين هو ما نحتاج الى تحقيقه، والاشتراكية الدولية تعمل على ذلك، ونحن سعداء بأن الوجودين، فلسطينيين وإسرائيليين، يتشاركون في رؤية حل الدولتين، ونحن نتطلع هذا العام الى اجابة حول هذه الرؤية».

من ناحية اخرى قال المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل ابو ردينة أمس الأربعاء، إن من حق الشعب الفلسطيني البناء على كامل اراضيه المحتلة عام 1967 دون الحاجة لترخيص من أحد.

واضاف في بيان رداً على مصادقة إسرائيل على خطة للسماح بإقامة 700 وحدة سكنية في المناطق المصنفة (ج) من الضفة الغربية «لن نعطي اية شرعية لبناء اي حجر استيطاني على ارضنا الفلسطينية»، مؤكداً ان كل الاستيطان الإسرائيلي على اراضي دولة فلسطين المحتلة غير شرعي، ومصيره إلى الزوال بزوال الاحتلال.

وتابع «لن نقايض حقوقنا التي كفلتها قرارات الشرعية الدولية، والتي نصت جميعها وخاصة القرار الأممي رقم 2334، بعدم شرعية الاستيطان على اراضي دولة فلسطين بما فيها القدس الشرقية».

من جهة اخرى اعلن وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس الأربعاء، عن تحرك فلسطيني لعقد اجتماع للأمم المتحدة، بغرض بحث انتهاكات إسرائيل بحق الفلسطينيين.

وقال المالكي، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن التحرك يستهدف دعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة للاجتماع تحت بند «متحدون من أجل السلام».

وأكد على أهمية قيام الأمم المتحدة بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني وتوفير الحماية الدولية له والتصدي لانتهاكات إسرائيل المستمرة.

وتحدثت مصادر فلسطينية مؤخراً، عن إفشال الإدارة الأمريكية عقد اجتماع لمجلس الأمن الدولي عقب هدم إسرائيل عشرات المباني السكنية في جنوب شرق مدينة القدس.

كما أعلن المالكي أنه يتم التحرك فلسطينياً لعقد اجتماع لجامعة الدول العربية على مستوى المندوبين لبحث ممارسات إسرائيل في القدس وحشد الدعم العربي للقضية الفلسطينية.

وأشار إلى أنه تم إطلاق حملة دبلوماسية فلسطينية عبر سفارات فلسطينية في دول العالم، لشرح حيثيات القرار المتخذ مؤخراً بوقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل وأسبابه كرد على ممارسات إسرائيل.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس، قال الليلة قبل الماضية، إن القرار الفلسطيني بوقف العمل بالاتفاقيات مع إسرائيل سببه عدم التزام الحكومة الإسرائيلية بتلك الاتفاقيات.

واتهم عباس، لدى لقائه رؤساء الوفود المشاركة في اجتماعات الاشتراكية الدولية الذي عقد في مدينة رام الله، الحكومة الإسرائيلية بالإصرار على تدمير كل ما تم الاتفاق عليه برعاية دولية عبر الاستمرار بالاستيطان ومصادرة الأراضي وهدم البيوت وحجز أموال الضرائب الفلسطينية.

من جانب آخر أكد عضو اللجنتين التنفيذية لمنظمة التحرير والمركزية لحركة فتح، عزام الأحمد، الثلاثاء، أن حركة حماس تحاول إعادة الحكومة الموازية في قطاع غزة، والتنصل من اتفاق القاهرة للمصالحة بين الحركتين عام 2017.

وقال الأحمد، إن «حماس لا تريد انهاء الانقسام اطلاقا، وتسعى إلى التخلي عن اتفاق القاهرة 2017، وتعمل على عودة الحكومة الموازية في غزة»، نافيا عقد اي لقاءات مع حركة حماس.

وأضاف، أن «رئيس الوزراء محمد الشتية لم يلتق باي مسؤول في حماس منذ توليه منصبه، وأن جميع اللقاءات مع حركة حماس متوقفة منذ محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق رامي الحمد الله.

وأعادت حركة حماس، الثلاثاء، تفعيل جلسات وزاراتها الحكومية في قطاع غزة، وذلك عبر جلسة مداولات بمقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء التابع للحركة بمدينة غزة.

وقال المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحماس، إنه عُقد الثلاثاء، بمقر الأمانة العامة لمجلس الوزراء في مدينة غزة، جلسة المداولات الحكومية الدورية، وقد بدأت الجلسة باستعراض من وزارة الداخلية والأمن الوطني للوضع الأمني العام.

وأجرت مصر جولة من اللقاءات بين قطاع غزة ورام الله، التقت خلالها الرئيس الفلسطيني وقيادة حركة حماس، لمحاولة تحريك ملف المصالحة الفلسطينية، إلا أن هذه الجهود لم تكلل بالنجاح في إحداث اختراق في ملف المصالحة.

السيسي: كنت سأسلم الرئاسة وأرحل إذا رفض الشعب الخطة الاقتصادية

الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي

القاهرة - «وكالات» : قال الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، إنه أخبر حكومته أن الشعب إذا رفض خطة الإصلاح الاقتصادي، فإنه سيطالب الحكومة بتقديم استقالتها على أن يتم تنظيم انتخابات رئاسية مبكرة، مؤكدا إلى أنه كان سيسلم السلطة ويرحل لو فشلت الخطة الاقتصادية.

وأضاف في حديث على هامش مؤتمر الشباب في العاصمة الإدارية الجديدة: «كان هناك خوف، الجميع كان خائفا، حتى في التصويت على تنفيذ القرارات من عدمها، ولو كان حدث شيء مصر كانت ستنهار».

وأكد السيسي أن «كل من في الحكومة كان خائفا من اتخاذ قرارات الإصلاح الاقتصادي، والجميع تساءل هل سننفذ أم لا؟».

يذكر أنه في 3 نوفمبر 2016، قرر البنك المركزي المصري تعويم سعر صرف الجنيه ليتم تحديده وفقا لآليات العرض والطلب في السوق، لتعتبر أولى خطوات برنامج الإصلاح الاقتصادي الذي يستمر تطبيقه حتى الآن، بالتعاون مع البنك الدولي، وفق الخطة الاقتصادية التي وضعتها الحكومة.

مسؤول في البنتاغون يكشف «نقطة ارتكاز» خطة الردع الأمريكية في الخليج

«الناتو» : لم نتلق طلباً لبدء مهمة في مضيق هرمز

«وكالات» : قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ، أمس الأربعاء، إن الحلف العسكري لم يتلق طلبا رسميا لبدء مهمة في مضيق هرمز.

واقترحت الولايات المتحدة تعزيز الجهود لحماية الممر الحيوي لنقل النفط، في وقت يشهد توترا متزايدا بين واشنطن وطهران.

وقالت السفارة الأمريكية في برلين، أمس الثلاثاء، إن الولايات المتحدة، طلبت رسميا من ألمانيا الانضمام إلى فرنسا وبريطانيا في مهمة تأمين سلامة الملاحة بمضيق هرمز قبالة ساحل إيران والتصدي للاعتداءات الإيرانية.

من ناحية أخرى كشف المتحدث باسم البنتاغون، شون روبرتسون، أن وزير الدفاع الأمريكي، مارك إسبر، سيبحث تطوير خطة ردع عسكري دولية لمواجهة استفزازات إيران في الخليج العربي، مرورا بمضيق هرمز وخليج عمان ووصولا إلى باب المندب.

وأضاف روبرتسون، في حديث لقناة «الحرة»، أن إسبر سيبحث الخطة في اجتماع مع رئيس هيئة أركان القوات المشتركة مع قادة القيادتين الوسطى والعمليات الخاصة الأمريكيتين في مدينة تامبا بولاية فلوريدا.

وزاد أن خطة القيادة الوسطى الأمريكية، التي ترغب فيها الإدارة الأمريكية وفريق الأمن القومي، تقضي ببناء تحالف بحري دولي، من أجل حماية سلامة الملاحة البحرية في المنطقة.

وكشفت معلومات في البنتاغون أن الهدف من التحالف البحري الدولي هو الرفع من مستوى جهوزية مراقبة تحركات القوات الإيرانية، وتحديدا وحدات «الحرس الثوري» الإرهابية، ورصد قطعها البحرية والجوية.

حاملة طائرات أمريكية

ومن جهة أخرى، قال مسؤول عسكري في البنتاغون، لقناة «الحرة» «إن نقطة الارتكاز الأساس التي ستبنى عليها هذه الخطة، ستوفر عبورا آمنا للسفن التجارية والنفطية الأمريكية والدولية، وذلك من خلال توفير تدابير المؤازرة والمرافقة، والتي ستؤمنها عشرات القطع البحرية التابعة للأسطول الخامس الأمريكي، ومقره المنامة في البحرين».

وفقا للمسؤول الذي رفض الكشف عن اسمه، فإن نشاط قيادة التحالف التي يمكن بدء العمل فيها في أي وقت قريب، سيتضمن مساهمة من سلاح الجو الأمريكي وتحديدا عبر تحليق شبه متواصل لطائرات من دون طيار لحماية السفن من أي خطر صاروخي أو عدائي من جانب الإيرانيين.

وبدوره، قال الخبير الأمريكي لشؤون منطقة الشرق الأوسط من مركز «تاسك اند بربوز» جيفري شوكول، إن إطار العمل الأمني لهذا التحالف سيتيح لكل دول بحماية سفنها التجارية وفقا للقوانين والمعاهدات الدولية التي تعتبر أن ممر مضيق هرمز هو جزء من المياه الدولية.

ولم يستبعد أن يتم إشراك دول آسيوية وعربية في هذا التحالف والتنسيق فيما بينها من أجل تحديد خطوط ملاحة بحرية محددة جغرافيا، والتي يمكن أن تسلكها سفن الدول المنضوية في قيادة التحالف المرتقبة، إلا أنه اعترف في الوقت نفسه أنه من المبكر القول إن الخطة الأمريكية ستنجح وذلك بسبب الخلافات في وجهات النظر مع الأوروبيين حيال طريقة إدارة الخلاف مع إيران.

ويرى المحلل في شؤون الشرق الأوسط في موقع الـ «مونيتور» جاك ديتش، أن الخلاف عميق بين الأوروبيين، الذين مازالوا يدعمون الاتفاق النووي مع إيران وإدارة الرئيس دونالد ترامب.

وأضاف في حديث لـ«الحرة»، أن «واشنطن ترغب في أن تقوم كل دولة بحماية سفنها، إلا أنه يبدو واضحا أن هذا لأمر قد لا يتحقق».

ويؤكد البنتاغون أن قوة الردع هذه هي من أجل نزع فتيل الحرب مع طهران إذا ما دعت الحاجة، مع الاحتفاظ بحق الدفاع عن النفس في أي مكان وزمان، مع التذكير بأن مسؤولين في واشنطن مستعدين للقاء ممثلين عن سلطات طهران والبحث في آلية العودة إلى المفاوضات.